الكلمة في العربية عند النحاة المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين (دراسة مقارنة)

Aang Saeful Milah
UIN Sultan Maulana Hasanuddin Banten
aang.saefulmilah[at]uinbanten.ac.id

Abstract: When the Arabs set grammar, the Syriac linguists preceded them several centuries in establishing rules towards them. Perhaps one issue is the one taken by the Arab linguists on Syriac, but the issue of dividing the word into three sections only: name, action, and character. The advanced Arab grammarians handed over this issue from the first day, and do not argue with it. Those who denied this issue and corrected the mistake are the modern European linguists who began to set rules for their languages after the Arabs for hundreds of years. For example, in French, divide the word into nine sections. The researcher tries to present this research from three centuries and is the advanced and the late and contemporaries. The researcher begins with the concept of the word and then divides it into the Arabic linguists.

Keywords: Word, Grammar, Linguists, Rules

ملخص البحث :عند ما يضع العرب قواعد النحو، كان اللغويون السريانية سبقوهم بعدة قرون في وضع قواعد نحوهم. ولعل قضية واحدة هي التي أخذها اللغويون العرب عن السريان إلا وهي قضية تقسيم الكلمة إلى ثلاثة أقسام لا غير: الاسم والفعل والحرف. ولقد سلم النحاة العرب المتقدمون بهذه القضية من أول يوم، ولا يجادلوا فيها. والذين أنكروا هذه القضية وصححوا الخطأ فيها هم اللغويون الأوربى المعاصرون الذين ابتدأوا في وضع قواعد نحو لغاتهم بعد العرب بمئات السنين. فنحاة اللغة الفرنسية مثلا قسموا الكلمة إلى تسعة أقسام. والباحث يحاول أن يقدم هذا البحث من ثلاثة قرون وهو المتقدمون والمتأخرون والمعاصرون. حيث يبدأ الباحث بمفهوم الكلمة ثم تقسيمها عند اللغويين العرب.

الكلمات المفتاحية: الكلمة، النحو، اللغويون، القواعد

مقدمة

يقدم الباحث في هذه الدراسة عن مفهوم الكلمة وتقسيمها في العربية. وهي دراسة لا تخفى أهميته العلمية في مجال الدراسات اللغوية والنحوية المعاصرة. يكاد يجمع النحاة على أن الكلمة في العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل وحرف. إن الأفكار التي تضمها هذه الدراسة ليست غريبة عن ما يدرس في علم اللغويات المعاصرة في اللغات الأجنبية، إلا أننا نجد أن النحاة العرب قد سبوا علماء اللغة المعاصرين بقرون عديدة عند ما عرفوا وقسموا الكلمة.

والدليل على ذلك، إن رأي المعاصرين عن تقسيم الكلمة لا ينفك عن الآراء التي قدمها النحاة المتقدمون، مثال ذلك: قال د.محمد إسماعيل بصل[١]: "فما الكلمة؟ فقد اهتم النحاة العرب بتحديد مفهومها الاصطلاحي، وإن كان إمامهم (سيبويه) قد اكتفى في تعريفه لها بتقسيمها إلى اسم، وفعل، وحرف، والتمثيل لكل قسم بأمثلة متنوعة"[٢].

- **قول سيبويه:**

ذكر سيبويه كلمة (الكلم) في ثمانية مواضع:

قال سيبويه (ت١٨٠هـ): "هذا باب علم الكَلِم من العربية. فالكَلِم: اسمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل"[٣]. يستنتج الباحث من قول سيبويه، أنه لم يضع للكلمة (الكلم) حدا[٤] أو تعريفا[٥] وإنما اكتفى ببيان أجزاء الكلم.

---

[١] أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا

[٢] د.محمد إسماعيل بصل، مفهوم الكلمة في الدرس اللغوي، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية_سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٢٣) العدد (١٦) ٢٠٠١.

[٣] سيبويه، الكتاب، ج١، ص١٢.

[٤] الحد هو قول دال على ماهية الشيء. والحد في اللغة المنع. وفي الاصطلاح قول يشتمل على ما به الاشتراك وعلى ما به الامتياز. والفرق بين الحد والتعريف: أن الأول يدل على ماهية الشيء ويتركب من الجنس والفصل، في حين أن الثاني لا يقصد منه إلا تحصيل صورة الشيء في الذهن أو توضيحها، فكل حد تعريف، وليس كل تعريف حدا تاما بل قد يكون حدا ناقصا، أو رسما تاما أو غير تام. (ينظر: جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتب اللبناني، ١٩٨٢، ص ٣٠٥.)

[٥] التعريف هو عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر. وللتعريف نوعان: حقيقي: هو أن يكون حقيقة وضع اللفظ بإزائه من حيث هي فيعرف بغيرها. ولفظي: هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى. (ينظر: علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٥، ص ٦٢.)

قال سيبويه: "باب عدة ما يكون عليه الكلم. وأقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحدٌ"[٦]. يستنتج الباحث مما ذكره سيبويه في باب: (عدة ما يكون الكلم) أن سيبويه قد استعرض أصناف الكلمات العربية بالاعتماد على عدد حروفها. وقبل كل شيء فسيبويه تهمه بنية الكلمة، ويهمه أيضا الدور الذي يقوم به الكلام، لذا فقد اهتم بأصناف من الكلمات، ولا نجد مكانا مناسبا بها عند اللغويين الذين يهتمون بالصيغ ويحاولون التمييز بين الحروف الأصلية والزائدة، ومن هذه الأصناف: حروف المعاني، ويمكن أن نستنتج مما ذكره سيبويه نتائج مبدئية نعتبرها مهمة، من ذلك أن الكلمة لا تحدد بحجمها أي بعدد حروفها ولا بقابليتها لانفصالها عن غيرها.

- **أقوال المتأخرين:**

لقد قدمت محاولات كثيرة في سبيل تحديد مفهوم الكلمة ولكن لا يكاد واحد منها ينجو من نقد يأتيه من وجه أو آخر.

الكلمة عند الزمخشري (ت٥٣٨هـ) هي: "اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنسٌ تحته ثلاثة أنواع: الاسم، والفعل، والحرف"[٧]. وقدم ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) شرحا لهذا الكلام: "فاللفظة جِنْسٌ للكلمة، وذلك أنّها تشتمل المُهْمَل والمستعمل، فالمهملُ ما يُمْكِن ائتلافُه من الحروف، ولم يَضَعْه الواضع بإزاء معنًى نحو(صص) و(كق) ونحوهما، هذا وما كان مثله لا يسمَّى واحد منها كلمةً، لأنّه ليس شيئًا من وَضْع الواضع، ويسمّى لفظة، لأنّه جماعةُ حروفٍ ملفوظٍ بها، هكذا قال سيبويه؛ فكلُّ كلمةٍ لفظةٌ، وليس كلّ لفظة كلمةً"[٨]. "وقوله: (الدالّةُ على معنى): فصلٌ فَصَلَه عن المُهْمَل الذي لا يدلّ على معنى. وقوله: (مُفْرَد): فصلٌ ثانٍ فصله عن المركَّب، نحو: الرجل، والغلام، ونحوهما"[٩].

---

[٦] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٢١٦.

[٧] الزمخشري، المفصل في علم النحو، ١٥.

[٨] ابن يعش، شرح المفصل، ج١، ص٧٠.

[٩] ابن يعش، شرح المفصل، ج١، ص٧٠.

ويعرف ابن هشام (ت ٧٦١هـ) الكلمة فيقول: "هي قول مفرد"[١٠]. فرأى أن المراد بالقول: اللفظ الدال عل معنى. وعند ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) هي: "اللفظ الموضوع لمعنى مفرد"[١١]. وشرح الموضوع لمعنى بأن أخرج المهمل كـ(ديز). وقوله مفرد أخرج الكلام، فإنه وضع لمعنى غير مفرد.

وعرف الفاكهي (ت٩٧٢ هـ) الكلمة بأنها: "قول مفرد مستقل"[١٢]. والفاكهي في ذلك إنما يعني حد الكلمة في اللغة العربية لا غيرها، ومن ثم فهو لا يطلق على حد الكلمة صفة العموم كما فعل من سبقه بإطلاق صفة العموم على أقسامها.

- **تعريف المعاصرين:**

جاء التعليق من د.عاطف مدكور على التعريف الذي وضعه ابن هشام. وقال: "وهذا ليس تعريفا للكلمة، لأن (القول) كما يقول ابن عقيل يعم الجميع، أي أنه يقع على الكلام ويقع أيضا على الكلم والكلمة"[١٣]. والباحث يرى أن كون (القول) يعم الجميع ليس مفسدا للحد؛ لأن ذلك يعني أنه جنس لهذا الجميع الذي هو أنواع مندرجة تحت الجنس، ومن شرط الحد ذكر الجنس. لكن د.عاطف في تعليقه الأخير على حد ابن عقيل قال: "ويلاحظ في هذا التعريف أنه مبني على أساس العلاقة بين الكلمة ومعناها، وهذا يصدق على باء الجر مثلا التي تعني المصاحبة، مع أنها ليست كلمة"[١٤]. ويرى الباحث في الحقيقة أن هذا الحد لابن عقيل يصدق على الباء حرف الجر، وهذا من مميزات الحد أنه يعم المحدود، فالكلمة تدل على معنى مفرد حسب الحد، وهذا المعنى غير مقيد، بمعنى أنه قد يكون معنى في نفس الكلمة أو في غيرها، لتدخل باء الجر التي هي حسب حد سيبويه حرف من الحروف. وأما قول د.عاطف بأنها ليست كلمة، فلا يدرى الباحث كيف لا تكون باء الجر (وهي حرف) كلمة مع أن الكلمة تنقسم إلى اسم وفعل

[١٠] ابن هشام، الجامع الصغير في علم النحو، ص١. وابن هشام، شرح شذور الذهب، ص ١١.

[١١] ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج١، ص١٥.

[١٢] جمال الدين الفاكهي، شرح الحدود النحوية، ص ٦٥-٦٦.

[١٣] د.عاطف مدكور، علم اللغة بين القديم والحديث، ص ١٣٦.

[١٤] د.عاطف مدكور، علم اللغة بين القديم والحديث، ص ١٣٦.

وحرف عند سيبويه. وحتى عند المعاصرين الذين لا يقرون بالتقسيم الثلاثي، فإن حرف الجر عند بعضهم داخل ضمن قسم الأداة وهو من أقسام الكلمة[١٥].

ومال د.محمد بصل إلى التعريف اللغوي الذي قدمه بلومفليد (bloomfield) بأن الكلمة أصغر صيغة حرة. حيث قال: "ويبدو لي أن التعريف الأخير هو الأدنى إلى القبول والأشمل عند التطبيق، فهو يجمع إلى اختصار العبارة، اعتماده على معايير شكلية لا دلالية أو عقلية فلسفية، وقربه من الإحاطة بحدود الكلمة اللغوية، فقوله (صيغة) احتراز من كل شكل صوتي لا يحمل معنى محددا، فالصيغة كما يعرفها بلومفليد (شكل لغوي ذو معنى محدد مصطلح عليه في مجتمع ما). ووصفه للصيغة بأنها (حرة) فيه إخراج لـ(المورفيمات) المقيدة التي تعد وحدات صغرى للمعنى ولكنها لاتظهر مستقلة في الكلام بل تكون أبدا جزءا من الكلمة. أما قوله (أصغر صيغة) ففيه احتراز من الصيغ التي تحوي في مكوناتها صيغتين حريتين أو أكثر مما يصدق عليه أنه جمل أو أشباه جمل"[١٦].

ويرى د.إبراهيم أنيس-رحمه الله تعالى- أنه: "رغم هذه الحيرة في تحديد الكلمة بين القدماء والمعاصرين، فإن اللغة تتضمن من العناصر الواضحة الاستقلال في لفظها ومدلولها، وهي التي يعرفها الناس بالكلمات ككل الأسماء والأفعال، وتلك هي التي تكون الكثرة الغالبة من عناصر أي لغة من اللغات"[١٧].

وقدحاول بعض المعاصرين أن يضع تعريفا للكلمة، مثل د.تمام حسان، حيث قال إن الكلمة هي: "صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة، وتقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، وتصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضعها، أو يستبدل بها غيرها في السياق، وترجع في مادتها غالبا إلى أصول ثلاثة، وقد تلحق بها

[١٥] د.تمام حسان، العربية معناها ومبناها، ص ١٢٣. ود.فاضل الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، ص ٢٦٢.

[١٦] د.محمد إسماعيل بصل، مفهوم الكلمة في الدرس اللغوي، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٢٣) العدد (١٦)٢٠٠١م.

[١٧] د.إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص ٤٤.

زوائد"[١٨]. وهذا التعريف قد أهمل الكلمة، إذ إنها لا تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم. يرى الباحث أن هذا التعريف هو المدخل الرئيسي لتغيير أقسام الكلمة عند المعاصرين، حيث اعترض بعض المعاصرين على التقسيم الثلاثي للكلمة.

والدليل الآخر الذي دل على أن رأي المعاصرين عن تقسيم الكلمة لا ينفك عن الآراء التي قدمها النحاة المتقدمون، مثال ذلك: قال د. عاطف مدكور: "والقسمة التي صدرها سيبويه للكلمة هي القسمة الثلاثية المشهورة في: اسم وفعل وحرف، قد تؤدي إلى الاختلاف في تحديد هذه الأقسام، وقد دفع التبرير المنطقي لحصرها في هذه الأقسام الثلاثة بعض المعاصرين إلى التشكيك في صحتها، فهي على حد تعبيرهم: (قسمة لايقرها واقع اللغات، كما أنهم يقدمون للأنواع الثلاثة تعريفات دلالية لا تقوم على أساس نحوي، ومن ثم فهي تعريفات غامضة وليست جامعة كما يقول علماء الكلام)[١٩].

- **كلام سيبويه:**

قال سيبويه (ت١٨٠هـ) هذا باب علم الكَلِم من العربية: "فالكَلِم: اسمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل"[٢٠]. يظهر هنا أن سيبويه قسم كلم العربية إلى ثلاثة أقسام ويعتمد في تصنيف الكلم حسب ما ذكره د.على معيوف على الأسس الآتية[٢١]:

١. الإعراب والبناء: حيث تحدث سيبويه بعد ذكر القسمة الثلاثية عن مجاري أواخر الكلم، فذكر مصطلحاته في علامات الإعراب وعلامات البناء.

[١٨] د.تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص ٢٣٢.

[١٩] د.عاطف مدكور، علم اللغة بين القديم والحديث، دار الثقافة ١٩٨٦م، ص ١٣٧.

[٢٠] سيبويه، الكتاب، ج١، ص١٢.

[٢١] د.علي معيوف، المركب الاسمي في كتاب سيبويه، مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧م، ط١، ص٣٨-٤٤.

٢. التركيب وما يأتلف منه الكلام: ومن استعمال سيبويه هذا الأساس في بيان القسم الذي تندرج تحته الكلمة نفيه كون الفعل المضارع اسما بعد ذكره ما يشبه به اسم الفاعل.
٣. الموضع والاستبدال: وقد استدل سيبويه بهما كليهما فهو يعقب استدلاله بالموضع على اسمية الكلمة باستبداله باسم ليؤكد صحة مذهبه.
٤. الاستدلال بالسوابق واللواحق: إذا سبقت الكلمة بسابقة خاصة بالاسم دون فاصل، مثل سبقها بحرف من حروف الجر أو (أل) التي للتعريف.
٥. تصريف الكلمة: وذلك بأن تكون الكلمة على صيغة خاصة من أقسام الكلم، كصيغة الأفعال مثلا.
٦. الدلالة: استعمال سيبويه هذا الأساس في حده الفعل، ووصفه الحرف إذ اشترط في الفعل دلالته على الحدث والزمن بصيغته.

- **أقوال المتأخرين:**

لاحظ الكوفيون ما لاحظ سيبويه، فلا تخرج الكلمة عندهم عن الأنواع السابقة التي ذكرها سيبويه[٢٢]. وقد تبع المبرد (ت٢٨٦هـ)[٢٣]، وابن السراج (ت٣١٦هـ)[٢٤]، وابن جني (ت٣٩٢هـ)[٢٥]، والزمخشري (ت٥٣٨هـ)[٢٦]، وابن هشام (ت٧٦١هـ)[٢٧]، والسيوطي (ت٩١١هـ)[٢٨] رأي سيبويه في تقسيم الكلم إلى ثلاثة أقسام. بل إن ابن فارس (ت٣٩٥هـ)

[٢٢] د.طاهر محمد الهمس، كتاب سيبويه وأثره في نحاة الكوفة حتى القرن الرابع الهجري، دار النوادر، دمشق٢٠١٤م، ط١، ص٣٧٤.
[٢٣] المبرد، المقتضب، ج١، ص٣.
[٢٤] ابن السراج، الأصول في النحو، ج١، ٣٦.
[٢٥] ابن جني، اللمع في العربية، ص٤٥.
[٢٦] الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، ص٣٣.
[٢٧] ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى،ص٣٨.
[٢٨] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج١، ص٢٢.

نقل إجماع النحاة على هذه القسمة، فقال: "أجمع أهل العلم أن الكلام ثلاثة: اسم وفعل وحرف"[٢٩].

- **أقوال المعاصرين:**

تحدث المعاصرون في كتبهم عن آراء سيبويه وأتباعه في أقسام الكلم. وانتقدوا التقسيم الثلاثي، الذي سلكه سيبويه. وحاول بعض المعاصرين تقسيم الكلم العربية تقسيما جديدا. ومن هؤلاء اللغويين المعاصرين:

١. د.إبراهيم أنيس الذي يرى: "أن فكرة الحرفية كانت غامضة في أذهان النحاة، وأن تعاريفهم للأسماء والأفعال ليست جامعة مانعة"[٣٠]. فذكر د.إبراهيم أنيس بعد نقده التقسيم الثلاثي الذي اعتمد عليه سيبويه ثلاثة أسس لضرورة الوصول إلى تفريق سليم بين أقسام الكلام، وهي المعنى والصيغة والوظيفة[٣١]. وقسم الكلم أربعة أقسام، وهي: الاسم (الاسم العام، العلم، الصفة)، الضمير (الضمائر، ألفاظ الإشارة، الموصولات، العدد)، الفعل، الأداة[٣٢].

٢. د.مهدي المخزومي الذي ينتقد القسمة الثلاثية، فيقول: إن هناك "كلمات لا ينطبق عليها تعريف الأسماء، ولا تعريف الأفعال، ولا تعريف الأدوات"[٣٣]. والكلم عنده أربعة أقسام. هو الفعل، والاسم، والكناية، والأداة[٣٤]. والباحث لم يجد أنه ذكر الأسس التي اعتمد عليها هذا التقسيم.

---

[٢٩] ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص٤٨.

[٣٠] د.إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ص٢٨٠.

[٣١] انظر: د. إبراهيم أنيس،من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٩٥.

[٣٢] انظر: د.إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ص٢٨٢-٢٩٣

[٣٣] د.مهدي المخزومي، في النحو العربي: قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، بيروت، دار الرائد العربي، ط٢، ١٤٠٦هـ، ص٤٦.

[٣٤] انظر: د.مهدي المخزومي، في النحو العربي؛ قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، ص٢٣-٦٠.

٣. د.تمام حسان الذي ينتقد أيضا التقسيم الثلاثي، فيقول: "نجد التقسيم الذي جاء به النحاة بحاجة إلى إعادة النظر ومحاولة التعديل بإنشاء تقسيم آخر جديد مبني على استخدام أكثر دقة لاعتبارى المبنى والمعنى"[٣٥]. يظهر من قوله أنه يرى أن التقسيم الثلاثي قام إما على المبنى وحده وإما على المعنى وحده. فرأى أن تقسيم الكلم لا بد أن يعتمد على المعنى والمبنى معا. وقسمها إلى سبعة أقسام، وهي: الاسم، والفعل، والضمير، والخالفة، والظرف والأداة والصفة[٣٦].

٤. د.عبد الرحمن أيوب الذي تحدث عن التقسيم الثلاثي، وقد رأي أن التقسيم الثلاثي قام على أساس: "اعتبار الدلالة على الذات أو الحدث أو العلاقة"[٣٧]. ولم يجد الباحث أنه يقترح تقسيما جديدا للكلم.

٥. د.عبد القادر المهيري الذي اقترح تعريفا للكلمة ثم قدم أساسا لتقسيم الكلمة، "فكل وحدة ذات معنى يتسنى قياسها بشكل من أشكال هذا الميزان يمكن اعتبارها كلمة وتحليلها على هذا الأساس"[٣٨]. على ذلك فقد قسم كلمات العربية إلى قسمين، سماعي وقياسي[٣٩].

الخاتمة

وفي الختام أذكر أهم النتائج التي توصل إليه هذا البحث:

١. بعد أن عرضنا لنماذج من هذه الحدود التى تتناول الكلمة، فإن الباحث في الحقيقة لا يجد هناك اختلافا كبيرا بين سيبويه والنحاة المتأخرين، فهي جميعا تؤدي إلى معنى واحد مع اختلاف بعض ألفاظ الحد، ولكن هذا لم يكن مفسدا للحد. والاختلاف الذي اهتم به الباحث إنما هو في جنس الكلمة، فالفاكهي وابن

[٣٥] د.تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص٨٨.

[٣٦] د.تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص٩٠.

[٣٧] د.عبد الرحمن محمد أيوب، دراسات نقدية في النحو العربي، ص٨.

[٣٨] د.عبد القادر المهيري، نظرات في التراث اللغوي العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان ١٩٩٣م، ط١، ص١٠.

[٣٩] انظر: د.عبد القادر المهيري، نظرات في التراث اللغوي العربي، ص١٦.

هشام يذكران في الجنس أنه (قول)، ويذكر الزمخشري وابن عقيل في الجنس أنه (لفظ)، ومادام اللفظ جنسا للقول، فإن الاختلاف ينحصر في ذكر الجنس القريب أو البعيد للكلمة، وحتى هذا الاختلاف الأخير - مع أنه لا يحقق شروط الحد المنطقي إذ شرطه ذكر الجنس القريب- لم يكن له أثر في شيء.

٢. بيد أن من المعاصرين من جعل له تأثيرا مفسدا للحد بشكل تام. والعناية بتحديد الكلمة قد أثرت في كثير من النحاة، وأولاها اهتماما بالوقوف عند حدودها. ويمكن أن نخلص في تحديد الكلمة أو تعريفها إلى قول د.إبراهيم أنيس: أن الأساس الصوتي وحده لا يصلح لتحديد الكلمات، وأنه لا بد من أن يشترك معه معنى الكلمة أو وظيفتها اللغوية ليمكن تحديدها.يستخلص الباحث من آراء المعاصرين أنهم ينقدون التقسيم الثلاثي لسيبويه معتمدا على بعض الحدود التي وضعت لكل قسم فمنهم من يرى أن التقسيم الثلاثي غير جامع ولا مانع. ويعتبرون أن سيبويه قسم الكلم اعتمادا على المعنى، مع أن سيبويه لم يحد الاسم.

كما أن بعض المعاصرين يقسمون الكلم على الأساس الذي ينقدون به التقسيم الثلاثي ويبنون عليه التقسيم الجديد. فلم يجد الباحث أنهم يقسمون الكلم على الأسس التي بناها سيبويه وأتباعه، ويحاولون النظر فيها ويقومون بمناقشتها.

المراجع

د.محمد إسماعيل بصل، مفهوم الكلمة في الدرس اللغوي، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية_سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٢٣) العدد (١٦) ٢٠٠١.

جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتب اللبناني، ١٩٨٢، ص ٣٠٥.)

علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٥، ص ٦٢.)

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب (ت١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٨م، ط٣.

الزمخشري جار الله، أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٣هـ، ط١.

ابن يعيشن، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ٢٠٠١م، ط١.

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة ١٩٨٠م.

د.محمد إسماعيل بصل، مفهوم الكلمة في الدرس اللغوي، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٢٣) العدد (١٦)٢٠٠١م.

د.عاطف مدكور، علم اللغة بين القديم والحديث، دار الثقافة ١٩٨٦م.

د.علي معيوف، المركب الاسمي في كتاب سيبويه، مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧م، ط١.

د.طاهر محمد الهمس، كتاب سيبويه وأثره في نحاة الكوفة حتى القرن الرابع الهجري، دار النوادر، دمشق٢٠١٤م، ط١.

د. إبراهيم أنيس،من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٩٥.

د.مهدي المخزومي، في النحو العربي: قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، بيروت، دار الرائد العربي، ط٢، ١٤٠٦هـ.

دكتور تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، العالم الكتب،القاهرة ٢٠٠٩م، ط٦.

د.عبد القادر المهيري، نظرات في التراث اللغوي العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان ١٩٩٣م، ط١.